

الأغاني

نهزل فنأخذ الرغائب وهؤلاء المساكين الآن يجدون فلا يعطون شيئاً ثم قال لإبراهيم أتذكر ونحن بجرجان مع موسى الهادي وقد شرب على مستشرف عال جداً وأنت تغنيه هذا الصوت .
(واستدارت رجالهم ... بالرسد يندى شرّاً) .
فقال هذا لحن مليح ولكني أريد له شعراً غير هذا فإن هذا شعر بارد والتفت إلي فقال اصنع في هذا الوزن شعراً فقلت .
(لا تلمني أن أجزعا ... سيدي قد تمذّعا) .
فغنيتها فيه بذلك اللحن ومرت به إبل ينقل عليها فقال أوقروها لهما مالا فأوقرت مالا وحمل إلينا فاقتسمناه فقال إبراهيم نعم وأصاب كل واحد منا ستين ألف درهم .
نسبه هذا الصوت الذي غناه .

صوت .

(فارسٌ يضرب الكتيبة ... حتّى تصدّعا) .
(في الوغى حين لا يرى ... صاحب القوس منزعاً) .
(واستدارت رجالهم ... بالرسد يندى شرّاً) .
(ثم ثارت عجاجة ... تحتها الموت منقعا) .
في هذه الأبيات رمل ينسب إلى ابن سريج وإلى سيات وفيه لابن جامع خفيف رمل بالبنصر